

بحار الأنوار

[98] عليه، ولم يزل يحدثه ويسامره، فلما انقضى ذلك قال له أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام: يا أمير المؤمنين قال: لبيك وسعديك، قال: لك عندي نصيحة فاقبلها قال المأمون: بالحمد والشكر [ثم] قال: فما ذاك يا ابن رسول الله؟ قال: احب أن لا تخرج بالليل فاني لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس وعندي عقد تحصن به نفسك وتحترز به عن الشرور والبلايا والمكاره، والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة، ولو لقيت به جيوش الروم والترك، واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الارض جميعا ما تهياً لهم منك شيء باذن الله الجبار، وإن أحببت وبعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك، قال: نعم، فاكتب ذلك بخطك وابعته إلى قال عليه السلام: نعم. قال ياسر: فلما أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إلي فدعاني فلما سرت إليه وجلست بين يديه دعا برق طبي تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد، ثم قال: يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين! وقل حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليه ما أذكره بعد فإذا أراد شدة على عضده فليشده على عضد الايمن، وليتوضأ وضوءاً حسناً سابغاً وليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع مرات آية الكرسي وسبع مرات شهد الله وسبع مرات والشمس وضحيها وسبع مرات والليل إذا يغشى، وسبع مرات قل هو الله أحد. فإذا فرغ منها فليشده على عضده الايمن، عند الشدائد والنوائب بحول الله وقوته وكل شيء يخافه ويحذره، وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو أنه غزا أهل الروم وملكهم لغلبهم باذن الله وبركة هذا الحرز إلى آخر ما أوردته في كتاب الدعاء (1). 10 - عيون المعجزات: صفوان، عن أبي نصر الهمداني، عن حكيمة بنت أبي الحسن القرشي وكانت من الصالحات قالت: لما قبض أبو جعفر عليه السلام أتيت أم الفضل بنت المأمون أو قالت: أم عيسى بنت المأمون فعزيتها فوجدتها شديدة

(1) _____
مهج الدعوات ص 44 - 48.